



السبت ١٠ مايو ١٩٧٥ \* الموافق ٢٩ ربيع ثاني ١٤٩٥ \* العدد ١٥٤

## مصروع عالم آثار بريطاني على ايدي ثوارنا

ذكرت الانباء ان عالم الآثار البريطاني وايام سون قد لقي مصرعه وان ثلاثة من جنود حكومة العميل قابوس قد نقلوا الى المستشفى على اثر اصابتهم بجروح خطيرة . وكان الاربعة يستقلون سيارة لاندروفر عسكرية عندما انفجر لقم ارضي مضاد للاليات بسيارتهم وهم في طريق عودتهم من مدينة قديمة قرب العاصمة صلالة .

وكان ثوارنا قد زرعوا اللغم الذي نسف سياره اللندروفر . وعالم الآثار البريطاني يعمل لحساب وزارة اعلام وثقافة خونة مسقط .

وكما هو معتاد دائما فان نظام قابوس العميل لم يبدل باي معلومات عن حادث نسف السيارة وقتل عالم الآثار البريطاني .

## كلمة الثورة

### والحلول التصفوية

.. تعبر الى عمان

تعرضت ثورتنا ولازالت تتعرض الى مؤامرات التصفية باشكال ووسائل متنوعة وعديدة . ومنذ ولدت ثورة التاسع من يونيو والى يومنا هذا لم تكف القوى الامبريالية والرجعية عن محاولاتها الفاشلة باستمرار للقضاء على مقاومة شعبنا العماني البطل .

وكانت ثورة التاسع ولازالت الشغل الشاغل امام اعدائها البارزين والمحتجبين وراء الشعارات اللفظية من نوع ( التضامن العربي ) و « معركة العرب الكبرى لاسترداد الاراضي المحتلة » و « عدم تشتيت الجهد العربي في اكثر من جبهة واحد » .. الى اخر هذه المغزوفات والياطات التي برزت علينا بهد حرب اكتوبر .

وتحت هذه الشعارات يخفون مساوماتهم مع العدو الصهيوني والامبريالي ويمسكون بذيل الرجعية لفرض الحلول الاستسلامية وتصفية القضية الوطنية والقومية في عمان وفلسطين . والتفريط في الاراضي العربية المحتلة والمكاسب الجماهيرية .

واليوم يجد الشعب العماني المناضل وثورته المسلحة امام عملية تصفية عسكرية وسياسية وامام اكثر من مخطط واكثر من مؤامرة تنفذ من قبل حلف يشترك فيه الامبريالية البريطانية والامريكية مع الرجعيين العرب والاييرانيين ، حيث يتم الان تصعيد قوات الغزو الايراني بدل من سحبها وتدفق القوات الاردنية واستجلاب الاسلحة والمعدات الحديثة من واشنطن ولندن .

كما تجري تحركات مريبة للرجعية العربية في الخليج والجزيرة العربية ابرزها تجوال سفرائها في مناطق القتال ، زيادة على صمت الدول العربية والجامعة العربية باستثناء بعض الدول كاليمن الديمقراطية وليبيا والعراق اللذين يساندون قضية شعبنا .

ومن الواضح ان الاعداء يسرون في خط التصفية العسكرية وفرض الحلول الاستسلامية لنضال شعبنا في وقت واحد ( تحت شعار تدخل اليمن الديمقراطية في عمان ) .. وموقف ثورتنا وشعبنا واضح من الحلول الاستسلامية ونحن نترجم هذا الموقف مع العدو ببناقدنا ومدافعنا وصمودنا .

ان شعبنا ثار لكي يتحرر وثورتنا وجدت لكي تنتصر وحتما سوف تنتصر بارادة جماهيرها ودعم اشقائها وامدائها .. اننا ندعوا جميع الانظمة الوطنية ان تفيق من غفوتها وان تحذوا حدو ليبيا والعراق واليمن الديمقراطية في سبيل نصره نضال شعبنا لقب جميع مؤامرات الاعداء والتصدي الفعلي لاحباطها وحتما اننا لمنتصرون .

## متحدث باسم اللجنة الاعلامية : يعقب على زيارة السفيراء العرب الى مواقع القتال

ان الاستقبال اللائق الذي جري لهم في صرفيت سيكون نصيب كل قوة عربية ام اجنبية تجيء الى عمان ضد ارادة الشعب العماني ويهدف حماية النظام العميل .

مرة اخرى نحذر اي طرف عربي يفامر بالزج بقواته الى جانب قوات الاحتلال بان هذه المغامرة لن تكون في صالحه ابدا ولن تستطيع منع ارادة الشعب العماني .

اتجاهها الخاطيء في دعم الاحتلال والوجود الاجنبي في عمان وامعانها في تحدي ارادة الشعب العماني والا فامعنى تفقد مواقع القوات الاجنبية في عمان .

ثم ماذا كان يتوقع هؤلاء السفراء غير نيران قوات جيش التحرير الشعبي ولا بد انهم الان تأكدوا بانفسهم بان دعايات السلطنة في تصفيتها للثورة هي محض ادعاءات .

اعترف المتحدث رسمي في مسقط بان وفدا من سفراء كل من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات المتحدة وقطر قد تعرضوا لقصف المدفعية اثناء تفقدهم لمسكر صرفيت في المنطقة الغربية من ظفار (الاقليم الجنوبي لعمان) وذكر الناطق الرسمي بان احدا من السفراء لم يصب وواصلوا جولتهم التفقدية .

لقد حرصت الجبهة الشعبية لتحرير عمان على تنبيه الدول العربية وحق الرجعية منها على عدم التورط في الحرب العدوانية الدائرة في عمان وذلك لاننا لانريد ان تراق دماء عربية بأيدي عربية كما ان الجبهة الشعبية حرصت بالرغم من تأمر الدول العربية الرجعية ودعمها للسلطنة على الصبر على كثير من تدخلاتها ضد شعبنا املا بان تتراجع هذه الدول يوما ما وهي ترى انها بتدخلها هذا انما تساهم في تثبيت الاحتلال الايراني والوجود العسكري الامريكى البريطاني لعمان .

لقد جاءت زيارة سفراء الدول العربية الاربعة لتؤكد عدم تراجع هذه الدول عن

### احتفالات مدارس الثورة بالذكرى الخامسة

واتحاد طلبة عمان .

وقد بدأ الاحتفال في ٤/٣٠ وانتهى في الاول من مايو ، والقى كلمة اللجنة التنفيذية الرفيق محمد عبدالله وعن التنظيم السياسي الرفيق عبد الفتاح اسماعيل . وقد استعرضت كلمات الوفود المشاركة طبيعة الوضع الراهن التي تمر بها فصائل الثورة العربية وطبيعة الهجمة الامبريالية الصهيونية والرجعية والحلول التصفوية والمساومات الخيانية التي يقيمها بعض الحكام العرب تجاه قضية فلسطين وعمان والثورة العربية عموما . وانتزاع المكاسب الوطنية التي حصلت عليها الجماهير العربية .

وقد اشادت الوفود المشاركة بصمود الثورة وجماهيرها وحيث الانتصارات الرائعة التي يحققها ثوارنا وجماهيرنا الباسله ضد نظام الخيانة في مسقط وقوات الغزو الايرانية والاردنية والاستعمار الانجلو - اميركي .

واعلنوا عن وقوفهم التام والمطلق مع ثورة التاسع من يونيو وتقديم كافة اشكال الدعم .

كما ابدت الوفود المشاركة اعجابها الشديد بالتجربة الثورية الرائدة لمدارس الثورة واعتبرتها قوته يجب ان تنهجها فصائل الثورة العربية .. وسوف ننشر تفاصيل الاحتفال في العدد القادم .

اقيم احتفالا ضخما لمدارس الثورة بمناسبة مرور خمس سنوات على انشاء المدارس ، وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من المؤسسات النقابية والجماهيرية والطلابية العربية ، كما حضر الاحتفال حركات التحرر العربية منها فصائل الثورة الفلسطينية ومنظمة المقاومين الثوريين . كما حضر الاحتفال ايضا الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية وعدد من المؤسسات الجماهيرية باليمن الديمقراطية

### اللجنة التنفيذية تهنيء الشعب الفيتنامي بانتصاره

الفيتنامي البطل احمرتهانينا واطيب تمنياتنا القلبية بمناسبة الانتصار الكاسح الذي حققته قوات الثورة الفيتنامية على اعدائها واحتلال مدينة سايفون وتخليص فيتنام والى الابد من الاحتلال الامريكى والزمرة المحلية العميلة .

ان هذا الحدث العظيم الذي سجله الشعب الفيتنامي الشجاع بدخول قواته الظافرة الى قلب مدينة سايفون حاملة رايات النصر ليعدو بحق مفخرة كل الشعوب المناضلة في العالم باسره وصفحة مشرقة في سجل تاريخ البشرية . وتتجلى عظمة هذا الحدث التاريخي الهام انه يأتي مترافقا مع حدثين عالميين تحتفل بهما كل القوي الحبة للخير والسلام وهما ذكرى اول مايو عيد الطبقة العاملة والذكرى الثلاثين لجرمة الفاشية الهتلرية . ( البقية في ص ٤ )

هناك اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان القادة الفيتناميين الأبطال بمناسبة الانتصار العظيم الذي حققه الشعب الفيتنامي المناضل في برقية هذا نصها :

الرفيق / نيجون هو ثو رئيس مجلس رئاسة جمهورية الاتحاد الوطني لجنوب فيتنام ورئيس المجلس الاستشاري للحكومة الثورية المؤقتة

الرفيق / هون تان فات رئيس الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام الموقر مدينة هوشي منه -

تحية الثورة وبعد يطيب لنا بأسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وبأسم جماهيرنا العمانية المناضلة ان نرف اليكم وإلى الشعب



# لماذا تصاعد تدخل النظام الهاشمي العميل في عمان

وهناك غضب كبير من قبل العديد من القبائل التي كان النظام يعتبرها الحصن المنيع له .. ان الشارع الاردني اصبح يغلي حثا وانتقاما من نظام الحسين . فالقوى الوطنية عادت للانتعاش من جديد وقد وحدت قواها واهدافها في سبيل القضاء على النظام العميل في الاردن بحيث اصبح نظام حسين مهدد بشكل فعلي . واصبح يرتاب من التطورات الجارية .. حيث شنت أجهزة المخابرات العديد من الاعتقالات في صفوف المدنيين والعسكريين .

هذه بداية حصاد الموسم الاول للنظام الاردني من جراء تدفق القوات الاردنية الى عمان ولاشك ان القوى الوطنية والشعب الاردني يرى ان افضل مساندة يقدمها لنصرة اخوانه ابناء الشعب العماني وثواره هو القضاء على نظام الحسين في الاردن وقتل هذه الحشرة الامبريالية .

التدمير والسخط تملو فئات الشعب الاردني ان النظام الهاشمي العميل ذو الادوار التاريخية المعروفة يشهد الان بداية حصاد تدخله في عمان حيث ان مزيدا من القتلى الاردنيين يصلون بين الحين والآخر الى الاردن . وقد لقي قائد القوات الاردنية في عمان مصرعه على يد ثوارنا ، الامر الذي اثار الشعب الاردني وفنائه الوطنية ضد التدخل وارسال القوات الى عمان لمحاربة الشعب العماني .. حيث يفتح الشعب الاردني عينه على الحقيقة المرة وحيث انه يحسر ابناءه في سبيل حسين وقابوس والاستعمار . والملاحظ في الساحة الاردنية ان احداث غير عادية وازمة وقلقل كبيرة يعيشها النظام العميل في الاردن حيث اتسع نطاق التمردات في اوساط الجيش وعمليّة المطاردات والاعتقالات في صفوف الشعب .

ازاء اسيادها الامبرياليين في واشنطن ولندن ان تقدم بسخاء على تنفيذ المخططات الامبريالية العدوانية على شعبنا وثورته المسلحة ، وان تسارع في التحرك لاسناد نظام الخيانة في مسقط والاسراع في الاجهاز على الثورة . وكانت الخطوة الثانية بعد الغزو الايراني تقضي تعريب الحرب . وكانت الرجعية الامبريالية الرجعي . حيث تم الاتفاق مع العميل حسين على ارسال مرتزقة الى عمان مقابل تكفل السعوديه بكامل النفقات والخسائر . وهكذا هودا منطلق الامبرياليين والرجعيين هو استعمال العنف الرجعي في اخذ مقاومة الشعوب .. وهكذا تعاضدت هذه القوى المحمومة على نضال شعبنا ومقاومته بالاسلحة .

المتتبع لاحداث التدخل الاردني العميل في عمان يلاحظ ولاشك التغيير المفاجيء في موقف هذا النظام تجاه التدخل وتصعيد الموقف في عمان . فبعد احداث ايلول الاسود في الاردن عام ٧٠م رافقت هذه الفترة ظهور المسرحية البريطانية في عمان وظهور قابوس . ومنذ تلك الفترة كان للنظام الاردني دور ذو شأن في الساحة العمانية . وكانت علاقة النظام الهاشمي بالنظام العميل في مسقط حميمة جدا بحكم ترابط العملاء في كل من الاردن وعمان في هدف واحد هو خدمة الامبريالية البريطانية والامريكية . والنظام العميل في الاردن له تاريخ اسود طويل وخبرة غنية في مسلسل القمع والتصفية للقوى الوطنية الاردنية والفلسطينية .

وكان لابد للعملاء في مسقط ان يسارعوا الى اشقائهم المحمومين في الاردن بغية الاستفادة من خبرتهم وعراقتهم في العمالة وفتح الشعب . وكانت بداية دعم عملاء الاردن تقديم الخبراء في الشؤون السياسية والعسكرية والمخابراتية وتدريب مرتزقة قابوس على احدث وسائل القمع الجماهيري . وتم تقديم كتبية مدفعية وخبراء هندسة .. ولكن النظام الاردني في عام ( ٧١-٧٢-٧٣ ) لم يجرؤ على تصعيد تدخله في عمان وارسال قوات كبيرة كما حصل الآن !؟ الامر الذي جعل عملاء مسقط يستنجدون بقوات الغزو الايرانية للتدخل لانقاذ سلطتهم المنهارة امام تبادي الاوضاع في انحاء السلطنة . وتدخل قوات الغزو الايرانية اثار حمية جميع افراد الشعب العماني وازدادت النقمة والسخط على العميل قابوس وبطانته على الصعيد المحلي والعربي والدولي مما جعل الامبرياليون واذنابهم الرجعيين يفكرون جديا للخروج من الورطة والمآزق الجديد الذي وقعوا فيه .

موقف الجامعة والتحريك الرجعي العربي :

امام تطورات الغزو الايراني المهدد لعروبة المنطقة اوقع الانظمة العربية في احراج شديد حيث بحثت هذه الدول عن حلول لمشكلة يحفظ ماء وجهها وذلك عبر اورقة الجامعة العربية التي لم تستطع ان تفعل أي شيء بصدد خطورة الاوضاع في عمان وتهديد عروبيتها ، سواء انها تقدمت ببعض مشاريع التسوية بين العملاء في مسقط والثورة !!؟؟

وشهدت مسقط زيارات متكرره للامين العام !!؟

وامام هذا التامل كانت الرجعية العربية والارانية ومن ورائها الامبريالية الانجلو - امريكية تشتبك في حلف غير مقدس عاقدة العزم على تصفية الثورة عسكريا وسياسيا .

## تطورات التدخل الاردني

لقد كان من المؤكد ان الرجعية العربية الشقيقة الحميمه للرجعية الايرانية والمخلصه في ادوارها

## رسالة المحامين العرب الى العميل قابوس

الاستعمارية التي يشنها النظام في مسقط ضد المناضلين مستخدما اساليب القسر والاضطهاد والتعذيب .

وطالب اتحاد الحقوقيين العرب المنظمات العربية والدولية اذانة هذه الاعمال . كما ناشد جامعة الدول العربية والامم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف حملة الابداء التي تشنها السلطة في مسقط ضد المناضلين ضحانا لمبدأ حقوق الانسان وحرياته الديمقراطية .

## الصندوق العربي يرفض تسليم قابوس

قالت بعض مصادر الصندوق العربي للائتمان الاقتصادي الاجتاعي ، ان نظام قابوس ، قد تقدم بطالب قرض من الصندوق قدره خمسة وعشرون مليون دينار كويتي . وقالت هذه المصادر ان هذا الطلب قد رفض ، لان سلطنة عمان ، على الرغم من عضويتها في الصندوق ، فانها لم تقم بالالتزامات المترتبة عليها تجاه الصندوق فهي لاتزال مطالبة من قبل الصندوق بسداد مبلغ مليون ونصف المليون من الدنانير من الحصة المترتبة عليها ، وهي لذلك تعتبر مديونه للصندوق بهذا المبلغ ولذلك فانه لا يحق لها طلب قرض من الصندوق .

والمعروف ان مستشاري قابوس الماليين قد تقدموا بطلبات قروض مماثلة الى البنوك والمصارف العالمية .. الا ان اي من هذه البنوك والمصارف لم يرد حتى الآن لهذه الطلبات والتي تقدر بـ (٢٥٠) مليون دولار .

والاعراف الدولية وصيانة المبادئ حقوق الانسان المقررة دولياً .

امين الشبلي  
الامين العام بالنيابة  
لاتحاد المحامين العرب

شجب اتحاد الحقوقيين العرب احكام الاعدام التي اصدرها نظام قابوس العميل ضد اربعة من الوطنيين واحكام السجن الجائر الاخرى التي اصدرها النظام القابوسي العميل على ١٣ عمانيا .

وقال بيان اصدره اتحاد الحقوقيين العرب يتابعون باهتمام تصاعد الحملة الرجعية

وجه اتحاد المحامين العرب رساله الى العميل قابوس يطالبه فيها بوقف احكام الاعدام الصادرة في مسقط بحق اربعة من المناضلين العمانيين .

### وجاء في الرسالة :

لقد وصل الى علم اتحاد المحامين العرب ان السلطات العمانية اصدرت مؤخراً أحكاماً باعدام اربعة مواطنين عمانيين هم سعود المرزوقي وعمر منصور سرحان ومحمد حسن مكبي وسعيد الفيلاني / كما حكمت على ١٣ آخرين بالسجن / نناشدكم عدم تنفيذ احكام الاعدام / مع معاملة المسجونين معاملة انسانية حسبما جاء بالمواثيق

## الطلبه الكويتون والبحرانيون في لندن يتخذون قرارات بدعم الثورة

في المهرجان السنوي المشترك للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة البحرين في بريطانيا الذي عقد ما بين ٢٩ مارس والاول من ابريل والذي ضم اكثر من مائتين شخص . ناقشوا الاوضاع التي تمر بها ساحة عمان والخليج العربي وما تشهده الساحة العمانية من تدخل عسكري وسياسي اجنبي في شؤون عمان . واعلن الحاضرون تأييدهم وتضامنهم ودعمهم للشعب العماني في نضاله من اجل التحرر والاستقلال ودعم الثورة المسلحة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد عقد في الفترة ذاتها مؤتمر فرعي الطلبة الكويتيين والبحرانيين في لندن حيث اعلنوا في قراراتهم دعم الثورة في عمان ماديا وادبيا . وقد عرض في المهرجان فيلم عن الثورة العمانية كما جمعت تبرعات لصالح الثورة . وفي رسالة لاحدي مناصري الثورة في بريطانيا يقول ان حركة التضامن والمناصرة مع الثورة العمانية تزداد تصاعدا باستمرار وتتوسع لجان المناصرة . ومن المعلوم ان لجان الانصار في بريطانيا تقوم بدور فعال في فضح وتعرية التدخل الامبريالي والبريطاني والامريكي والغزو الايراني والاردني في عمان للرأي العام البريطاني .

وتشهد بريطانيا احتجاجا واسعا ضد التدخل الامبريالي البريطاني في عمان وتطالب هذه الاصوات داخل البرلمان وخارجه خروج جميع القوات الاجنبية من عمان وتصفية القواعد البريطانية .



# اول مايو والطبقة العاملة الايرانية

في شهر مايو عام ١٩٧١م ، قام ٢٠٠ عامل من عمال مصنع « جهان جت » للنسيج بمسيرة كبرى من مدينة كرج والتي يقع فيها هذا المصنع ، والتي تبعد حوالي ٤٠ كيلومتر من طهران ، بقصد تقديم عريضة الى وزارة العمل في طهران ، تتضمن المطالب التالية :

- رفع الرواتب
- تحسين ظروف العمل
- وضع حد للاسعار

لقد احدث هذا التحرك العمالي حفيفة النظام العميل ، وأثار الرعب في صفوفه . كيف يجرؤ العمال على تحدي هيبة النظام ؟ ولذلك فانه بمجرد ان علمت السلطة بهذا التحرك ، حركت ادواتها القمعية ، من قوات الدرك والسافاك . واصطدمت هذه القوات بالمسيرة العمالية في منتصف الطريق حيث دارت معركة دموية ، سقط خلالها حوالي ٢٠ شهيدا من العمال ، وجرح عشرات اخرين . وهكذا كان رد حكومة الشاه على المطالب العادلة والمشروعة للعمال .

وفي عام ١٩٧٢م ، رفع عمال مصفاة النفط في عبادان ، شعار ، لخصوا فيه مطالبهم العادلة « لانريد منكم رواتب . فقط نريدكم ان تطعموا اولادنا ونسائنا مقابل عملنا » .

هذين نموذجين فقط من عشرات النماذج والامثلة عن الاوضاع السيئة للغاية التي تعيشها الطبقة العاملة الايرانية ، التي تناضل منذ خمسين عاما من اجل نيل ابسط الحقوق الانسانية . فالشاه على الرغم من خضوعه للنظام الراسمالي الغربي ، فانه لا يخفي كرهه للقوانين العمالية المعمول بها في البلدان الراسمالية وهو لذلك ينتقد الانظمة الغربية ويعبر لها عن امتعاضه لخضوعها للطبقة العاملة والتنازل لها عن بعض حقوقها المشروعة بفضل النضالات المريرة التي خاضتها الطبقة العاملة .

ففي احد مؤتمراته الصحفية ، وحديثه للصحفيين الغربيين ، حول الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الانظمة الغربية انتقد الشاه الانظمة الراسمالية ، في ما اسماه ، بتسائلها مع العمال من خلال السماح لهم بالقيام بالاضرابات اللامسؤولة .

لقد طالبت صحيفة « طهران ايكونوميست » الاسبوعية الصادرة في ٤ ديسمبر ٧١م والتي عادة ماتعبر عن وجهة نظر الكمبرادورين الكبار في ايران ، تقترح بان يعطي رب العمل حق طرد اي عامل من مصنعه او مؤسسته اذا رأى ذلك ضروريا !! او ان وجوده (سيميق) وتيرة الانتاج !!! وتعتقد هذه الصحيفة في عددها الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٧١م ان الاضراب هو احد امراض القرنين التاسع عشر والعشرين والتي ليست غير قانونية فحسب بل ايضا لانسانية ولا وطنيه . . والاضراب ليس حق . . بل لاحق . . . وتخصي هذه الصحيفة فتقول : « وفي الاخير فان النقابات العمالية

في الظروف الحالية تضر بايران » !! . هذه هي وجهة نظر نظام الشاه حليف الكمبرادور في الحقوق العمالية والتي على اساسها يبني النظام توجهاته وسياساته ازاء الطبقة العاملة الايرانية والتي تتميز بالعرف والارهاب الوحشي .

الا انه على الرغم من العنف الرجعي والاساليب الفاشية التي يتعامل نظام الشاه من خلالها مع الطبقة العاملة فان العمال الايرانيون يكتسبون يوما بعد يوم الخبرات والتجارب وتنمو وتترعرع في صفوفهم الافكار الثورية التي تدفع بهم شيئا فشيئا في خضم النضال المرير والشاق ، ويتسلحون بالشجاعة والاصرار على الوصول الى النصر المؤزر . ففي السنوات الثلاث الاخيرة ازدادت الاضرابات العمالية في ايران بشكل بات معها لا يمر اسبوع الا ويقوم اضراب هنا وهناك في ايران . في حين تزداد المقاومة والتصميم على النضال عند العمال كرد على هجمات جيش الشاه ، والاضرابات تنتظم اكثر فاكثر ، بينما تزداد الشعارات وتتجدد اكثر فاكثر ، فتحل الشعارات السياسية محل الشعارات الاقتصادية البحتة . من هنا تتضح لنا درجات تنامي الوعي الثوري في صفوف الطبقة العاملة وتصميمها

على النضال ضد السلطة القمعية وحكومة السافاك وسلطة الكمبرادور .

ومن الاضرابات العمالية الهامة التي حدثت في ايران خلال السنوات القليلة الماضية هي اضرابات عمال مصنع ( جيهان للنسيج ، ايرانا ، احذية ملي ، تجميع سيارات اللندروفر ، تجميع سيارات السترون شا ، يسند ، رى للنسيج ، مصفاة عبادان ، مصفاة طهران ، شاهي للنسيج ، بهشهر للنسيج ، شهاب ، مصانع الشمال ) وشركات المواصلات . وفي الوقت الذي صعدت فيه الطبقة العاملة الايرانية من اضراباتها المطالبة وفي الوقت الذي اخذت مطالبها تتجدد وتأخذ طابعها السياسي اكثر فاكثر كاذت الفصائل الثورية الايرانية تصعد من نضالاتها المسلحة ضد النظام الشاهنشاهي . واكدت هذه الفصائل في العديد من المناسبات التحامها بالطبقة العاملة ، من خلال القيام بمجموعة من العمليات العسكرية ، التي كانت تريد من خلالها ليس فقط تأكيد تأييدها لنضالات الطبقة العاملة ، وانما ايضا بغية غرس راية الثورة في صفوفها . بعد ان حلول النظام العميل عزل الثورة عن النضالات الجماهيرية الاخرى .

فمثلا : بعد الاضرابات العمالية في مصانع « ايرانا » ( مصنع البلاط الصهيوني

والذي يضم ٥٠٠٠ عامل ) ومصنع تجميع سيارات اللندروفر ، والذي ادى الى استشهاد مجموعة من العمال بعد هجوم قوات الشاه عليهم ، قامت منظمة مجاهدي الشعب الايراني في يوم ٢٠ يونيو ١٩٧٤م بتفجير مخفر الدرك « كاروانسرا سنك » الذي يعتبر مقر لقوات مكافحة الاضرابات في المنطقة بما ادى الى تدمير المخفر ، وفي ٦ يونيو القيت ثلاث قنابل على معرض وادارة مصنع « ايرانا . وفي نفس الفترة القيت متفجرات على عنابر توليد الطاقة في نفس المصنع مما ادى الى تدمير العنبر . وفي صباح يوم ٢٠ اغسطس ١٩٧٤م نفذ حكم الاعدام في محمد صادق فتح يزدي صاحب مصانع جيهان بواسطة مجموعة من منظمة فدائيي الشعب الايراني جزاء الدور الاجرامي الذي قام به في المجزرة التي نفذت في عمال مصنع « جيهان جت للنسيج » وجزاء اضطهاده للعمال وطمس حقوقهم .

لقد نفذت هذه العمليات بشكل رائع وروعي ان لا يصاب اي من العمال بأذى . ولقد ادت هذه العمليات الى رفع معنويات جماهير العمال . ودفعت باعداد كبيرة منهم الى معمعان النضال الثوري الذي اقنعت انه الوسيلة الوحيدة لتحقيق اهدافها ونيل حقوقها الوطنية والطبقية .

## ارادة الشعوب فوق كل التقنيه الحديثه للامبرياليين

ليس حدثا فقط بل هو بداية النهاية للامبراطورية الامريكية وهيمنتها على العالم وتراجع واضمحلال العالم الامبريالي بصورة عامة . فلامفر من استمرار تلك النهاية المفجعة للامبرياليين . وليس انتصار شعب فيتنام الامسار يدق في نعش الامبريالية الهاوية الى مثواها الاخير .

فالتقنيه والاله الحديثه للرهيبة التي يمتلكها الامبرياليون والتي يحمون بها انظمتهم البائده ويمتدون بها على الشعوب قد اصبحت هي الاخرى خرافة في نظر شعوب العالم واثبتت في كل مكان عجزها عن حمايه النظام الراسمالي .

ان الامبرياليين لم يطرحوا بعد عصى الترحال بل سوف يواصلون اعتدائهم على شعوب العالم وسوف يزدادون شراسه ووقاحة كلما قربت نهايتهم . . ولكن امام تصميم الشعوب وامام انتفاضات الشعوب الجباره سيجدون انفسهم دائما في خط التراجع حتى النهاية . ان نصر عظيم قد تحقق لشعوب الهند الصينية وسائر شعوب العالم وهزيمة كبرى قد منيت بها الامبريالية والرجعية ولن يستتب السلام في العالم الا بزوال الامبريالية .

قبل . . ولوان التكتيك والمساومة مسائل مألوفة في الحروب بين الاطراف المتنازعه الا ان الحرب الفيتنامية والقيادة الثورية الحكيمة للثورة الفيتنامية قد بينت بكل وضوح وجلاء كيف تستعمل المساومات والتكتيكات مقابل مناورات الاعداء الامبرياليين والرجعيين وفي سبيل خدمة الهدف الاساسي لاستراتيجية الثورة . . ونحن هنا نقف امام ابداع وابرز الفنون وعقلية الابداع والتطوير الخلاق للعملية الثورية والنهج السليم .

لقد ظل الصراع يرتدي طابع الصراع العالمي بين الشعوب من جهة وبين الامبرياليين والرجعيين من جهة ثانية . . في الوقت الذي كان البعض يتراجع امام تلويح الامبرياليون بسلاحهم المنوي القنابل الذرية والتهم الحديثه الجبارة لاضعاع الشعوب وركوعها لمشيئتهم . لكنهم اخطأوا التقدير وبرهنت الحرب ان العنصر الفعال في الحرب هو الانسان ، هو الارادة وليس التقنيه ابدا مهما كانت متطورة وحديثه .

ان الانسحاب الامبريالي الامريكي الذليل من سايجون في النهاية قد اجبر الامبريالية الامريكية على التراجع اما زحف الشعب الفيتنامي وهذه الهزيمة لقائدة الامبريالية

ان الانتصار العظيم للشعب الفيتنامي وسقوط اخر قلعة للامبرياليين الامريكيين وزمرة ثيو في فيتنام الجنوبية حدث عظيم له دلالة ليس على مستوى فيتنام او جنوب شرقي اسيا فقط وليس لانه اتى بعد صراع دام ومرير منذ ٣٠ سنة بل لان لهذا الحدث مغزا عميقا على مستوى العالم . وعلى مستقبل عالم الشعوب الناهض الزاخر ومستقبل الانظمة الامبريالية والرجعية الاقل . . وليس الانتصار في فيتنام يسجل اول هدف في مرمى جبهة الامبريالية فقط . . لقد سجلته من قبل العديد من شعوب العالم ولكن تسديد الاهداف المتلاحقة في الهند الصينية ، كمبوديا ، فيتنام الجنوبية قد اكد على الانتصار الساحق لكل الشعوب التي تنهج خط العنف الثوري المنظم مقابل عنف الامبرياليين والرجعيين واكد خط الكفاح المسلح والحرب الشعبية مقابل هجوم الامبريالية والرجعية . لقد شهدت فيتنام اطول حرب شعبية واكبر تدخل امبريالي في التاريخ بالنسبة الى حجم القوي المتصارعة . . كما شهدت الساحة الفيتنامية ابرع وابرز فنون الحرب الشعبية مقابل احدث وسائل الحرب والتقنيه الامبريالية ، ليس هذا فحسب بل ان الساحة الفيتنامية قد شهدت ايضا عمليات تكتيكية ومساومات لم تشهدا الحروب الشعبية من





## على طريق حرب التحرير الشعبية

# قواتنا تدمر احدى عشر سيارة مختلفة الاحجام للعدو عدد من مرتزقة العميل حسين يلقون مصرعهم في الخط الاحمر

تميزت عمليات ثوارنا العسكرية في المنطقة الوسطى والشرقية بين عمليات القصف المدفعي وزرع الألغام وبعض من الهجمات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة . وكانت خسائر قوات العدو الإيراني والأردني ومرتزقة قابوس فادحة حيث دمرت احدى عشر سيارة عسكرية لقوات العدو وقد لقي العديد من مرتزقة الحسين مصرعهم في المنطقة الوسطى .

كما ان قواتنا في الغربية تعزز من حصارها على القوات الإيرانية بواسطة القصف المدفعي الشديد .. وهذا ملخص العمليات العسكرية .

### بلاغ عسكري رقم ١١٥ / ٧٥ م

بتاريخ ٣٠/٤/٧٥ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في «أخارات» . وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته واستمر مدة نصف ساعة . وتمكن رفاقنا من تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا . وكبدوه خسائر في الأرواح لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

كاملا ، تكبد خلالها العدو الخسائر التالية  
مقتل وجرح ٤ من افراده .

تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .  
ولم تحدث من جانبنا اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ١١٤ / ٧٥ م

### اللجنة التنفيذية ( بقية )

ان انتصاركم العظيم والحقكم الهزيمة لنكركوا بالامبريالية الأمريكية وتمربخ سمعتها في الوحل لا يعد انتصار للشعب الفيتنامي لوحده بل هو في الواقع انتصار لكافة الامم المكافحة والشعوب المضطهده في العالم ، كما اعطى ادلة حية وملوسة على ان الشعوب مهما كانت صغيرة قادرة بارادتها ان تهزم الدول العظمى مهما بلغت جبروتها ، كما واكد انتصار شعبكم العظيم بان لاطريق امام الشعوب المضطهده لانتزاع حريتها واستقلالها الناجز سوى طريق العنف الثوري المنظم والحرب الضولية الامد في مواجهتها لقوى الامبريالية والرجعية ، لان هذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها هذه القوى .

مرة اخري نهننكم ونشد على ايديكم بحرارة متمنين للشعب الفيتنامي الصديق التوفيق والنجاح في مسيرته القادمة مسيرة البناء والتعمير وتوحيد الوطن الفيتنامي .

بتاريخ ٢٦/٤/٧٥ تقدمت مجموعة من سيارات العدو من مراكزها في الخط الاحمر الى وادي نحيز في المنطقة الوسطى . وفي تمام الساعة الحادية عشره الاربعاء صباحا وعند وصول سيارات العدو الى انيساس انفجر لغم ارضي مضاد للاليات بسيارة عسكرية كانت محملة بالمرتزقة الاردنيين ، ادى الى تحطيمها واصابة من فيها . وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الوسطى .

### مندوب اتحاد الكويت :

### منعنا زيارة قابوس

في المقابلة التي اجرتها صحيفة « ١٤ اكتوبر » ، مع مندوب اتحاد عمال الكويت وعضو المكتب التنفيذي الذي شارك في المؤتمر الثاني لاتحاد عمال اليمن الديمقراطية الأخ علي عبد الرحمن الكندري اكد في مطلع رده على سؤال حول موقف عمال الكويت من الاوضاع في عمان . فاكد ان عمال الكويت يقفون مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان ويؤيدون نضال الشعب العماني ضد الغزو الإيراني والاستعمار البريطاني والتدخل الاردني . وقال لقد استطاع اتحادنا منع زيارة العميل قابوس الى الكويت كما تقدم الاتحاد برسائل الى اعضاء البرلمان الكويتي تدعوهم فيها الى قطع المساعدات عن النظام الاردني العميل الذي يحول هذه المساعدات الى شراء اسلحة لضرب الثورة في عمان . واستطرد قائلا ان العمال الكويتيين يساندون نضال الشعب العماني . فلقد نظم الاتحاد مظاهرات احتجاجية على احتلال الجزر العربية في منطقة الخليج العربي . كما احتجوا على وجود الاستعمار البريطاني والتدخل الاردني العميل في عمان واختتم قوله باننا نساند وندعم نضال اسقاؤنا العمانيين ونقف ضد الوجود الاستعماري البريطاني والغزو الإيراني والتدخل الاردني في عمان وندينه .

### بلاغ عسكري رقم ١٠٩ / ٧٥ م

بتاريخ ٢٢/٤/٧٥ وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر القصف مدة ساعة وربع بشكل متقطع وعلى اثر ذلك مشط العدو بمدفيعته بالمنطقة المجاورة للحد من قصف ثوارنا لكنه لم يحقق اي هدف وتم تدمير ثلاثه مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا ولم تقدر خسائره في الأرواح ساعة اعداد هذا البلاغ .

بتاريخ ٢٠/٤/٧٥ وفي الساعة الرابعة والنصف مساء قامت مجموعة من قواتنا بقصف مدفعي على مركز العدو في ( أشدر ) شمال غرب رخيوت دام عشرين دقيقة . وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٥ من افراده .  
تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .  
وسمع دوى الانفجارات في مركز العدو كما شوهدت النيران مشتعلة في المركز لمدة نصف ساعة .

### بلاغ عسكري رقم ١١٢ / ٧٥ م

في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم ١٤/٤/٧٥ قامت مجموعة القناصة التابعة لقوات جيش التحرير الشبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قنص لافراد العدو في مركزه في شمال صرفيت وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر وتمكنت المجموعة من قتل وجرح ثلاثة من افراد العدو وقد استنجد العدو بمدفيعته الثقيلة واسلحته المتوسطة في قصف المناطق المجاورة ولكنه لم يحقق اي هدف . وعادت مجموعة القناصة بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ١١٠ / ٧٥ م

بتاريخ ١٨/٤/٧٥ تقدمت دبابات العدو من مركزها في ( غاديه ) الى مركزها في بالمنطقة الشرقية في الشرخ واثناء عودتها الى ( غاديه ) كان ثوارنا قد نصبوا لها الكائن . وعند وصول دبابات العدو في تمام الساعة الثامنة مساء الى مرتفعات « كدجات » اطلق ثوارنا نيران اسلحتهم الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية على دبابات العدو من مسافات قريبة وخلال ربع ساعة تمكن ثوارنا من اصابة احدى دبابات العدو واصابة اثنين من افرادها ولذت دبابات العدو الاخرى بالفرار .

وبتاريخ ٢٥/٤/٧٥ وفي تمام الساعة الخامسة والربع مساء قصف ثوارنا في المنطقة الشرقية تجمعات سيارات ودبابات العدو في مرتفعات غاديه عند عين خور روري واصابت مدافعنا اهدافها اصابات مباشرة ودام القصف مدة نصف ساعة . .

مقتل وجرح ٤ من افراد العدو .  
تدمير عشر سيارات مختلفة الاحجام .

وفي نفس اليوم وفي الوقت ذاته هاجمت مجموعة اخرى من قواتنا بواسطة اسلحتها الخفيفة والمتوسطة تعززها الرشاشات الثقيلة هاجمت تجمعات افراد العدو في مرتفعات ( غاديه ) مدة نصف ساعه ومن مسافات قريبة وتمكنوا من قتل وجرح ٣ من افراد العدو واسكات موقع رشاش متوسط وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدهم بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ١١٣ / ٧٥ م

بتاريخ ٢٩/٤/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة الاربعاء صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في «أقيطان» واستمر قصف ثوارنا ساعة

### صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجنة الشعبية لتحرير عمان

معلاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٥٤